. @ 84 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي قد عرف كل سبط مشربهم أي موضع شربهم من العيون لا يخالطهم فيها غيرهم والحكمة في ذلك أن الأسباط كانت بينهم عصبية ومباهاة وكل سبط منهم لا يتزوج من سبط آخر وأراد كل سبط تكثير نفسه فجعل لكل سبط منهم نهرا على حدة يستقون منه ويسقون دوابهم لكيلا يقع بينهم جدال ومخاصمة ويقال كان الحجر من الجنة ويقال رفعه موسى من أسفل البحر حيث مر فيه مع قومه ويقال كان حجرا من أحجار الأرض .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قيل لهم كلوا من المن والسلوى واشربوا من ماء العيون .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا تعملوا في الأرض بالمعاصي يقال عثا يعثو عثوا إذا أظهر الفساد وعثي يعثى عثيا وعاث يعيث عيوثا ومعاثا ثم أجمعوا من المن والسلوى $ سورة البقرة آية 61 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من جنس واحد ! 2 2 ! يعني سل لنا ربك ! 2 2 ! يعني مما تخرج الأرض ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! أراد به البقول كلها وقوله ! 2 2 ! أراد به جميع ما يخرج من الفاكهة نحو القثاء والبطيخ ونحو ذلك وقوله ! 2 2 ! يعني طعامها وهي الحبوب كلها ويقال هي الحنطة خاصة وقال مجاهد الفوم الخبز وقال الفراء فومي لنا يا جارية يعني اخبزي لنا ويقال الفوم هو الثوم والعرب تبدل الفاء بالثاء لقرب مخرجيهما وفي قراءة عبد ا بن مسعود ^ وثومها وعدسها وبصلها ^ .

فغضب عليهم موسى و ! 2 2 ! يعني أتستبدلون الردئ من الطعام بالذي هو خير يعني بالشريف الأعلى ويقال معناه تسألون الدنيء من الطعام وقد أعطاكم ا الشريف منه وهو المن والسلوى ويقال أتختارون الدنيء الخسيس وهو الثوم والبصل على الذي هو أعلى وأشرف وهو المن والسلوى فقال لهم ! 2 2 ! قرأ أبي بن كعب وابن مسعود رضي ا عنهما بلا تنوين يعني مصر الذي خرجتم منه وهو مصر فرعون ومن قرأ ! 2 2 ! بالتنوين يعني ادخلوا مصرا من الأمصار ! 2 2 ! فيه ! 2 2 ! تزرعون وتحصدون